

العدد: 17
لشهر 2 و 3
الشمس: 2 في

269. مكرر

ز. فبور

ساتطوان

باريس 11

الجمالية المغربية

لسان جمعية المغاربة بفرنسا

• صوت واحد

يهتف...

• عاشت جمعية

المغاربة

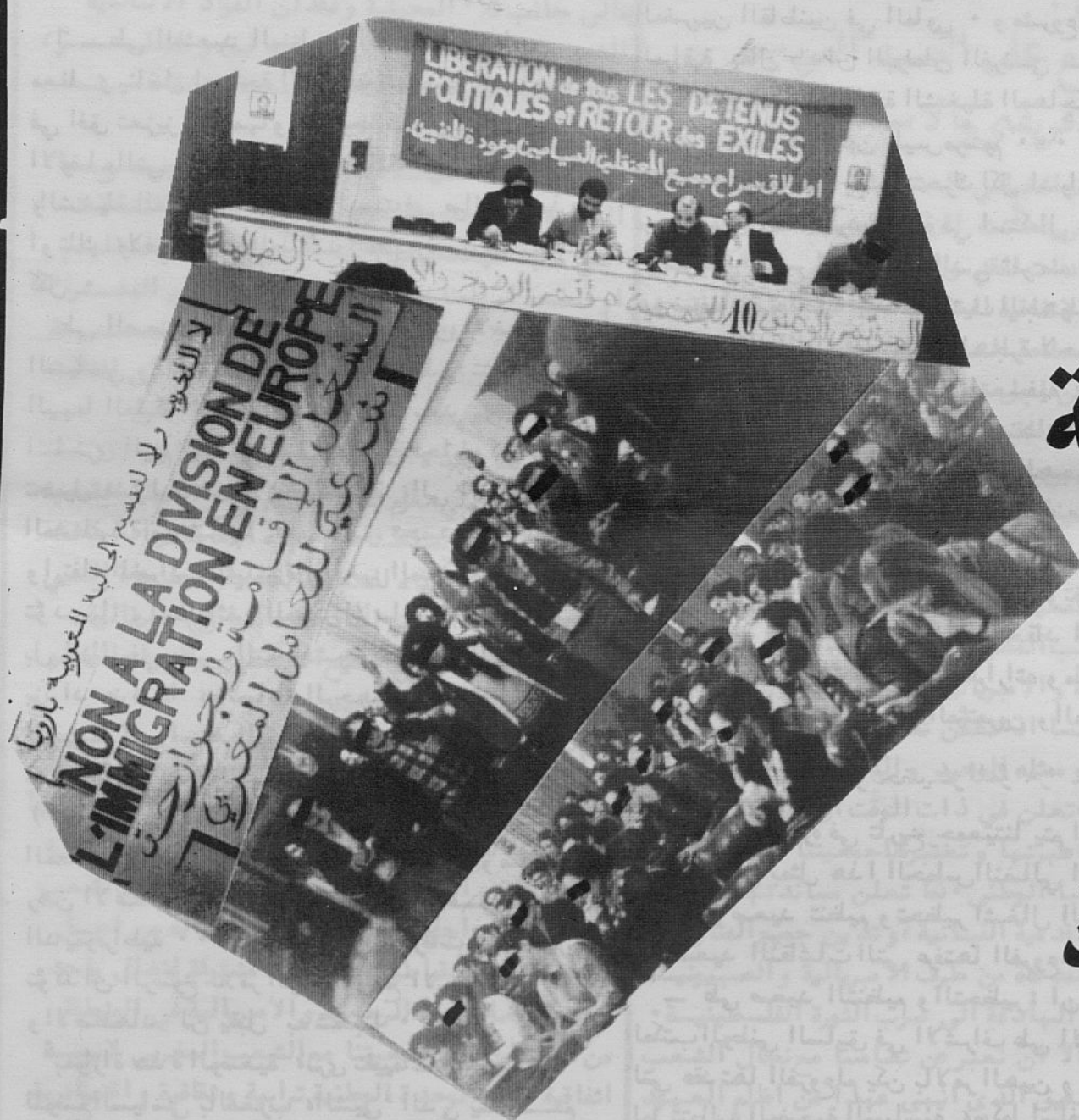
• عاشت وحدة

العامل المغربية

♦ أرضية المؤتمر الوطني العاشر

محاولة اغتيال مناضل مغربي (تابع)

الهجرة



... الوقفة التاريخية الضرورية ...

مؤتمر الوضع والاستمرارية

تحت شعار " مؤتمر الوضع والاستمرارية النضالية عقدت جمعية المغاربة بفرنسا ، ومعها الهجرة المغربية مؤتمرها الوطني العاشر يوم 2 و3 فبراير 1980 بقاعة البروشتون بضاحية باريس بـ "مولان" . واذا كان من خلاصة رئيسية نستخلصها من هذا المؤتمر الوطني العاشر هي كما يلي :

على المستوى السياسي العام

1 - على الصعيد السياسي العام ، من يمارس معنا ويناضل لمصلحة الشغيلة المغربية المهاجرة في افق تعزيز تنظيمها وبناء وحدتها يرى ان الازواج التي تمر منها حاليا الطبقة العاملة المغربية والشغيلة المغربية المهاجرة ليست في صالح هذه او تلك ولا في صالح الطبقات المقهورة من شعبتنا ككل .

على الصعيد الوطني المغربي . فان الاضطهاد السياسي والاستغلال الاقتصادي الذي تتعرض اليهما الطبقة العاملة يتعمقان يوما بعد يوم . بل اننا نرى اليوم ان الرجعية المغربية تحاول كعادتها تحميل مسؤولية هذا الازمة الخانقة ، الى الفئات المضطهدة من شعبنا ، عن طريق تجميد اجورها وارتفاع الضرائب المباشرة والغير المباشرة التي تؤديها وارتفاع ثمن المواد الاساسية التي تشتريها بل لازل في مغرب اليوم حشود كثيفة من العاطلين يزداد عددها ، وتساهم الرجعية بكثير في الدفع بشبيبتنا الى استعمال بعض الوسائل ، هروبا من مشاكلها ، ولو كان فيها الهلاك التام لصحتهم (المخدرات) ولا زال في مغرب اليوم مئات المعتقلين السياسيين ، وعشرات المنفيين ، ومن رهن الاعتقال بدون محاكمة ، ووخنق الحريات الديمقراطية . . . لكن بؤاد التحركات الجماهيرية تؤكد ان الرضوخ للامر الواقع ، واقع الاستقلال والاضطهاد لن يقبل به شعبنا .

بموازاة هذه الوضعية ، نرى تقييمات خاطئة للوضع السياسي بالمغرب ، الشيء الذي يساهم موضوعيا في عدم تمكن الطبقات الشعبية المضطهدة من امتلاك رؤيا واسعة واعق ، يساعد على الخروج من الوضع المتسلط عليها . ومنطقي ان يصل الامر بهذه التقييمات الخاطئة الى ما هو اخطر الى ضرب الوحدة العمالية المغربية واغراق هذه الاخيرة في نقاشات مخلوطة .

الهجرة

هذا على صعيد المغرب اما على صعيد الهجرة فان القوانين التعسفية والعنصرية والتي تضر الطلاب والعمال على السواء ، تشتد يوما بعد يوم وتعرض الشغيلة المغربية المهاجرة الى مخاطر . وكما تقول احد تقارير فروع الجمعية ، فان البيع والشراء في رقاب الشغيلة المغربية المهاجرة لا زال موجودا ، ليس فقط في الجنوب الفرنسي بل حتى في شماله بالنسبة لعمال المناجم ولا نتكلم عن قوانين السكنى والاقامة والتجميع العائلي . . فان المحاكمة الاخيرة لقاضي ماي اديف تظهر

بكمال الوضع خطورة هذه المشاريع القانونية كما لا ننسى المحاولات الاخيرة لمناضلي ماي صوناكوترا للجوء الى البرلمان الاوروبي لطرح قضيتهم . وفضيحة الاستغلال البشع الذي يتعرض له اخواننا العمال الاتراك زرع الرب وسط مخطط المشاريع التعسفية الشيء الذي دفعها استعمال السياسة التقسيمية وسط الجالية التركية ، كتحسين وضعية المضربين عن الطعام دون الآخرين . ان منح سلطات الى وزارة الداخلية لم تكن لها بالامس والقانون المقبل لـ 25 مارس 1980 حول المضربين القاطنين في الماي . ومشروع مرسوم المراقبة يقال عنه ان البرلمان الفرنسي سيجتمع حوله لكون مسألة مراقبة الشغيلة المهاجرة يجب ان تمر تحت اسم قانون وليس مرسوم . . . كل هذه الالة التعسفية التي تتحرك لكل ادواتها لتجعل من العمال المهاجرين اداة في استكمال بناء الاقتصاد الامبريالي توضح ان الضرف الذي تمر منه الهجرة هو ضرف دقيق جدا يتطلب تكثيف الجهود من طرف النقابات والمنظمات المستقلة للهجرة لاحباط هذه المؤمرات والقوانين العنصرية التعسفية .

في ظل هذه الشروط التي تمر منها الطبقات المضطهدة سواء في المغرب او في الهجرة ، تتم انعقاد المؤتمر الوطني العاشر . ان انعقاد و نجاح اشغال المؤتمر في ظل هذه الشروط هو ما يسمح لنا ان نؤكد ، وبكل اطمئنان وتفاؤل ليس فقط للاهمية السياسية التاريخية لانعقاد المؤتمر ، بل وكذلك نجاح اشغاله عبر مقراراته وملتماسته و توصياته التي صادق عليها المؤتمر والملاحظون .

تنظيم وتحضير المؤتمر

2 - لاول مرة في تاريخ جمعيتنا يتم التحضير لمؤتمر وطني يمثل هذا الحماس النضالي المرتفع سواء على صعيد تنظيم وتحضير اشغال المؤتمر او على صعيد النقاشات التي عرفتها الفروع حول الازمة .

على صعيد التنظيم والتحضير : ان مساهمة المكتب الوطني السابق في الاشراف على الانتخابات التي عقدتها الفروع لم يكن بالامر الهين والسهل ، لما تتطلبه الوضعية السياسية ، وكما اسلفنا من مهام وتوضيحات لا على الصعيد الوطني المغربي فقط بل وعلى صعيد الهجرة بالخارج كذلك . وهكذا كان اشراف المكتب الوطني السابق على انتخاب المؤتمرين مناسبة اخرى لتوضيح مواقف الجمعية و ضرب العلبسات والتغليب من هنا او هناك . الامر الذي اكدته الفروع . وكذلك على عزم عقد مؤتمر جمعيتها ، وبناء ذاتها من اجل التصدي الفعلي للاعشاب السامة التي نبتت وتنت في مثل هذه المناسبة والقرارات التعسفية التي تعرض مستقبل الشغيلة المهاجرة للهلاك . من هنا كان شعار المؤتمر الوطني العاشر : مؤتمر الوضع : الوضع في المواقف السياسية للجمعية ، الوضع على اية مواقف تصوت الشغيلة المهاجرة المغربية المنضوية تحت لواء الجمعية لاختيار مندوبيها ، واقتراح ملاح ضيها . الوضع كذلك تجاه من اختاروا سياسة النعامة ، وهذه المرة وليست طادتها ، تكون النعامة في طور التفاهة من كثرة الدوران الفارغ ومرض عقلية

عدم الانضباط لقواعد الديمقراطية داخل جمعية

جماهيرية . كذلك التحضير لاستقبال الفروع ، والمنظمات الصديقة والشقيقة وتوفير الشروط الدنيا الضرورية للمؤتمرين والملاحظين من اجل مساهمة اشغال المؤتمر في احسن الظروف كل هذا عبر عن ما يمكن ان نصفه بالجديد المتقدم في اسلوب ممارسة جمعيتنا . اما على صعيد النقاشات التي عرفها مشروع الازمة فانه كان ثمار للمجهودات التي بذلتها الهيئات المسؤولة للجمعية كاللجنة الادارية والمكتب الوطني ومكاتب الفروع .

وجوهري عندنا الاطلاع على هذه الخلاصة : ان تقديم مشروع ارضية قبل اشغال المؤتمر بشهر له دلالة بالغة بحيث انه ابان عن حقيقة من بين الحقائق الاخرى ، وهي ان التصويتات عن المندوبين كانت اختيارا سياسيا عبرت عنه الشغيلة المهاجرة المغربية المنضوية تحت لواء الجمعية ، وهذا وعي متقدم نسجله بارتياح وباعتزاز كبيرين ، بحيث لمن النقاشات التي عرفتها الفروع والتوضيحات التي اعطتها الهيئات المسؤولة ضربت نهائيا الخلط المتعمد الذي بذل البعض فيه مجهودا كبيرا ، اقل بكثير من المجهود الذي بذلوه في تنظيم الشغيلة المغربية المهاجرة وتوحيد صفوفها ومن بين الخلاصات الاخرى ، تقديم مشروع ارضية من طرف المكتب السابق : ان هذا العمل لا يدخل فقط في اعطاء نموذج في العلاقة الديمقراطية ، وممارستها داخل منظمة جماهيرية ، وانما كذلك ، وهذا من الوجهة السياسية ، السماح للجميع شهر قبل انعقاد المؤتمر للاطلاع طولا وعرضا على مضمون المشروع الذي سوف تتم على اساسه انتخابات المندوبين وسيتم فيه الحسم الديمقراطي . . لقد احسن المكتب الوطني السابق هذا الفعل حيث تبين الخط الابيض من الخط الاسود ، وتبين الخسران المسبق للحسابات الضيقة ، ان الشغيلة المغربية المهاجرة المنضوية تحت الجمعية رفضتها بلا رجعة ، كما رفضت التخلي عن قضيتها الوطنية ، ولم تقبل بتزكية الديمقراطية المزيفة الحالية . كما انها سوف لن تسمح لاي كان بشق صف الطبقة العاملة المغربية والشغيلة المهاجرة المغربية تحت اية دعوى من الدعاوى .

مبدأ الديمقراطية في المؤتمر

3 - الخلاصة الثالثة : التطبيق الصارخ لمبدأ الديمقراطية واحترام المبادئ الاربع لجمعيتنا . من الاخطاء القاتلة التي تساهم في ضرب فعالية منظمة جماهيرية كأداة من ادوات التعبئة وايصال الوعي التقدمي الى اوسع الفئات الشعبية ، هو التثبيت اللفظي فقط بالمبادئ الديمقراطية والاستقلالية والجماهيرية والتقدمية دون ممارستها في الساحة الجماهيرية العملية . فوهما من جمعيتنا لهذه الاخطاء القاتلة ، فضلت اتخاذ طريق آخر هو الاحتكام الى الجماهير التي تتكون منها الجمعية ، ابتداء من الانتخابات داخل الفروع الى انتخاب الهيئات المسؤولة . . . المؤتمر العاشر الوطني للجمعية وقد يفاجئ المناهضون للديموقراطية داخل الجمعية ، والمناهضون لآطار الجمعية كآطار لتنظيم الشغيلة المغربية المهاجرة سواء بسواء ، هو ان هناك

الأرضية المنبثقة عن

المؤتمر الوطني العاشر

خطة الأبريالية

وضعية الشغيلة المهاجرة

تعرف الأبريالية في الوقت الحاضر أزمة اقتصادية وسياسية حادة. أن هذه الأزمة التي تعرفها البلدان الرأسمالية اليوم ما هي الا نتيجة للنضالات التي خاضتها حركة التحرر والطبقة العاملة لهذه البلدان. أن ما يقع في الظرف الراهن هو أن لهذه الأزمة تأثير بالغ على الشعوب المضطهدة ما دامت الأبريالية هي المتحكمة في التخطيط الاقتصادي والتوجيه السياسي للبلدان المصدرة لليد العاملة. بالإضافة الى هذا فإن الذي يؤدي ثمن هذه الأزمة هي الطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية الاحتكارية من بينها الشغيلة المهاجرة.

ليست الشغيلة المهاجرة مسؤولة عن هذه الأزمة ونتائجها المثقلة في قسوة الغربة والاضمحلال المعاشية والسكنية العزبة والحرمان من التمتع بالحقوق الديمقراطية بل أن المسؤول الرئيسي عن هذا النهب الذي تتعرض اليه الشغيلة المهاجرة هي الحكومات المصدرة لهذه اليد العاملة والاستعمار والرأسمالية الاحتكارية التي جعلت من الهجرة أداة عضوية لاستكمال بناء اقتصادها.

ان الضربات التي تلحقها الرأسمالية العالمية في كل من جنوب شرقي آسيا وفي افريقيا وامريكا اللاتينية، فرضت توازنا غير متكافئ بين قوة الرأسمال وقوة العمل.

وهذا ما يسمح لنا ان نؤكد باطمئنان بان تجديد قوة العمل لاساليب نضالها وتوحيد صفوفها وجهودها ومنظماتها الجماهيرية هو الرد النضالي الصحيح على التحول الجديد الذي نشهده في خطة الرأسمالية والتابعين لها.

فاذا كانت البلدان الرأسمالية بالاسر تستقبل اليد العاملة المهاجرة لان هذه العملية تتمشى ومصحتها الاقتصادية والسياسية، فإن نفس هذه البلدان الرأسمالية المتسنة اليوم تتجه اتجاهها معاكسا يقوم على الطرد المنهجي والمتعسف لليد العاملة المهاجرة لان مصحتها في الوقت الحاضر تقوم على ذلك.

في هذا السياق تأتي القوانين العنصرية المناهضة للهجرة كقانون بار/بوني وكمشروع قانون سطلويري، وكمشروع قانون دورنانو.

فاذا كان مشروع قانون سطلويري يستهدف ضرب كل المكاسب التي حصلت عليها الهجرة بفضل نضالها والتحام هذا النضال بنضال الطبقة العاملة الاصلية وبالتالي يرمي هذا المشروع الى سد كل المنافذ أمام العامل المهاجر سواء المتعلقة منها بالشغل او بغيره. فان قانون بار/بوني الذي تمت المصادقة عليه في مجلس النواب والشيخ، أعطى سلطات خاصة لم تكن بالاسر لوزارة الداخلية، مع العلم ان لهذا القانون طلاقة وثقى بالقانون الاول الذي لم تتم المصادقة عليه بعد. أما قانون دورنانو المتعلق بالسكن، فإنه اتى لتكملة دورة الخناق التي يتعرض اليها العمال المهاجرون بحيث يخول هذا القانون سلطات خاصة الى مدبري المأوى ويربط ضمنيا الاقامة في المأوى السكنية بالتوفر على الشغل، كما يحق

بموجبه لمدبري المأوى ان يطرد العامل المهاجر من مرسكننا ماذا اعتبر ان هذا الاخير "يخل بالامن العام".

ان هذه القوانين العنصرية الجديدة التي اتت لخدمة مصلحة الرأسمالية، تتمشى في ذات الوقت مع مصلحة حكومات البلدان التابعة للأبريالية لهذا قوانين وعراقيل تقوم بها هذه الحكومات تضراشد الضرر باليد العاملة المهاجرة. ان التجميع العائلي الذي يلقي عراقيل من كلا البلدين المصدرة منها والمستقبلة للشغيلة المهاجرة يدخل في هذا السياق كذلك الشأن بالنسبة للتكوين المهني والحق في الثقافة.

الوضع على الصيد العربي والافريقي والاسلامي

في المصاف الخياني العتيق الذي عودتنا عليه الرجعية العربية، أتت الزيارة الخيانية من طرف العمل السادات للقدس المحتلة. وفي هذا السياق كذلك تأتي الاتفاقية الخيانية، اتفاقية كامب دافيد، التي تضرب مصلحة الشعب الفلسطيني الوطنية، وتثبت ركيزة اخرى من اجل ضرب الطموح الوطني لشعبنا العربي في المنطقة، هذا بالإضافة الى انها تتيح الفرصة من جديد للأبريالية للتسلط على خيرات الشعوب العربية واساسا منها النفط.

ان مساهمة الرجعية المغربية في هذه الاتفاقية تطرح على جمعيتنا مهام فضحها والتأكيد على تضامن الشعب المغربي مع الشعب المصري في نضاله ضد الرجعية والأبريالية والصهيونية. ان جمعية المغاربة بفرنسا اذ تعلن تضامنها مع الشعب الفلسطيني ومثله الوحيد والشري منظمة التحرير الفلسطينية، تعلن في ذات الوقت ان القضية الفلسطينية اعتبرتها وتعتبرها جمعيتنا ضمن برنامج نضالها الوطني. كما تعلن مساندتها للحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية، وتدعم جميع المناورات الانعزالية المدعومة من طرف الأبريالية والصهيونية والرجعية والهادفة الى ضرب الثورة الفلسطينية. ولا يفوتنا الا ان نعبر عن تضامننا مع نضال الشعب الايراني الشقيق الذي انهي عهدا من اظلم العهود دكتاتورية وأداة من أدوات التنفيذ العمياء لمخطط الأبريالية في المنطقة.

اما على الصعيد الافريقي، فإن النضالات التي خاضتها ولا زالت تخوضها الشعوب الافريقية من اجل استقلالها الوطني وضرب الهيمنة الاستعمارية، شكلت هذه النضالات بالنسبة لجمعيتنا ارضية للسند المتبادل في النضال ضد الرجعية والاستعمار. اننا اذ نعلن مساندتنا للنضالات الوطنية التحررية التي تخوضها الشعوب الافريقية في هذا الجليل، ندعم في ذات الوقت تدخلات الرجعية المغربية العسكرية في هذه البلدان سواء تعلق الامر بالزايير ام بافريقيا الوسطى ام غيرهما.

الوضع على الصيد المغربي

ليس بجد يد أو غريب ان يعرف الوضع على صعيد المغرب تدورا عاما من الناحية الاقتصادية مثل الذي يعرفه في الظرف الراهن. ان سياسة تجهيلية

وتفكيرية تابعة للأبريالية تبقى في مضمونها وشكلها عاجزة كل العجز على تلبية رغبات مجموع الفئات الشعبية المغربية.

منذ 1974 والوضع الاقتصادي يعرف تدورا لا مثيل له بلغ في بعض الاحيان حدا عجزت فيه ميزانية الدولة اداء أجرة موظفيها، بالرغم من القروض ونهب الخيرات الوطنية من طرف الأبريالية وعلائها.

ولقد كانت لهذه السياسة نتائج سلبية على اوضاع الجماهير الشعبية المغربية المسحوقة، وفي مقدمتها الطبقة العاملة المغربية، والشغيلة المهاجرة المغربية، فالى جانب غلاء المعيشة وفقدان المواد الاساسية الضرورية والزيادة في الزيت والدقيق والسكر، عرفت القوة الشرائية للفئات المسحوقة انخفاضا واجورهم تجميدا.

ومن هذه السياسة الرجعية، ومن نتائجها السلبية على مجموع الفئات المسحوقة، كانت النضالات التي شهدتها مختلف القطاعات سواء منها التعليم او الصحة او المناجم والميناء، او الفلاحين الفقراء، هذه النضالات التي عبرت بالعلموس عن خرافة "السلام الاجتماعي" الذي اراد فرضه قهرا على الفئات الشعبية الكادحة.

ان الرضا لهذه السياسة من طرف الفئات الكادحة والنضالات التي تقوم بها، هو ما يفسر الحملة القمعية الجديدة التي تسلطت على هذه الفئات، واذا كانت جمعيتنا تدرك هذه الهجمة القمعية الجديدة التي تعرضت اليها الفئات الكادحة فإنها في نفس الوقت تطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين وارجاع المفصولين عن عملهم الى شغلهم.

أما فيما يخص مسألة الصحراء المغربية التي تستعمل من طرف الرجعية المغربية كغطاء لنهبها واستغلالها للجماهير الشعبية عن طريق ما سمي بقرض الصحراء، والزيادة في الضرائب الغير مباشرة في نضال الشعب المغربي من اجل وحدته الترابية ونضاله من اجل الحرية والديموقراطية، هم اجزاء مشتركة لنضال واحد وهو النضال ضد الرجعية والأبريالية في المنطقة. من هنا كان رفض جمعيتنا مع الشعب المغربي لاية اتفاقية تفتت الوحدة الوطنية ترابية وثقافية واقتصادية وتسمح في باقي الاجزاء الاخرى كسبتة ومليلية والجزر الجعفرية وتعطي خيراتنا الوطنية للأبريالية. ان جمعيتنا اذ تقف جنبا الى جنب مع الشعب المغربي في نضاله الوطني العادل لتتدد بكل الاتفاقيات والعراقيل التي تحاول ان تقف حجرة حرة في وجه هذا النضال.

أما جانب المؤسسات الديمقراطية "في بلدنا"، فإن ما يتعرض له شعبنا يوميا من استفزازات واعتقالات ووجود مئات من المعتقلين السياسيين في السجون والعشرات الاخرين في المنفى تظهر لنا بوضوح طبيعة هذه المؤسسات، وماذا ارادت من وراء اقامتها الرجعية، وما هي طموحات ورغبات شعبنا في اقامة مؤسسات ديموقراطية حقة تكون في خدمة الجماهير الشعبية المغربية الكادحة. ان خلق الحريات العامة والخاصة في بلادنا، وسن قوانين زجرية باسم المؤسسات الديمقراطية "فالى جانب انها توضح طبيعة الانفتاح الهامشي، ومناقضة للرغبات العميقة

للطبقات الكادحة المغربية والشغيلة المغربية المهاجرة، فانها مناقضة كذلك لنفس هذه المؤسسات "الديموقراطية".

البرنامج المطالب

تعرض الشغيلة المهاجرة ومن بينها المغربية اليوم واكثر من اى وقت مضى من طرف الباطرونات الى ضرب للحقوق والمكتسبات التي حصلت عليها الشغيلة المهاجرة بنضالها ووجدتها.

واذا كنا اليوم نحدد مطالبنا فلانها تتعرض في الظرف الراهن، واكثر من اى وقت مضى، الى ضربها الشيء الذي يجعل من الشغل المغربي المهاجر عرضة الى انواع من الاهانة والعنصرية والاضطهاد وفقدان للحريات العامة وللشخصية الوطنية والبطالة ان مطالبنا تتحدد كما يلي

1- الاعتراف واحترام الشخصية الوطنية للعمال المهاجرين، والحريات العامة والخاصة:

- الغاء قانون 1939 الخاص بالمنظمات الاجنبية وتطبيق قانون يونيو 1972 المضاد للعنصرية.

- الحق في اقامة الجمعيات

- الحق في التعبير والاعلام

- الحق في التعليم

- احترام الثقافة الوطنية

- الغاء الاقامة الاجبارية في السجون السرية

الادارية

- توقيف المراقبة البوليسية المتسلطة على المهاجرين - توقيف المنظمات الفاشية والعنصرية التي تعرض حياة الشغيلة المهاجرة للخطر ان لم يكن للموت.

2- احترام الحقوق المدنية والقانونية:

- اعطاء ورقة تعريف واحدة لمدة عشرة سنوات بدون تحديد في المكان او المهنة، وتجديدها بالنسبة لمن انتهت صلاحيتها، وذلك بدون قيد او شرط.

- تحسين وضعية العمال الزراعيين الموسمين وعمال المناجم سواء تعلق الامر بالاوراق او عقد العمل.

- الالغاء الفوري لخطة الطرد للعمال المهاجرين من المعامل.

- المساواة في الحقوق النقابية والحق في الترشيح والانتخاب لقيادات النقابات

- الحق في الترشيح لجالس البرودوم وفي الترشيح للضمان الاجتماعي.

3 - احترام الحقوق الاجتماعية والعائلية:

أ- ضمان الحقوق الاجتماعية والعائلية اينما تواجدت العائلة.

- دفع التعويضات العائلية لعائلات المهاجرين - بالبلد عوض دفعها الى (فامس) (FAS)

- حق المرأة في الشغل بدون تمييز او حصار

- احترام المرأة المهاجرة في المستشفيات (الولادة) - حق الاطفال في التعليم وفي التكوين المهني

- الحق في التكوين المهني المجاني

- الحق المجاني للعمال وابنائهم في محاربة الامية باللغتين.

ب- الغاء مشروع قانون السكن دورنانو.

- توفير السكن اللائق وعدم تكديس عائلات المهاجرين وعزلهم في اماكن تجعل منهم نوا من "الكيتو" كما هو الشأن ابان سيطرة سلطات الحماية الفرنسية في وطننا.

- توقيف المتابعات المالية ضد العمال المضربين عن السكن

- توقيف الطرد ضد عمال الماوى والقوانين المتعلقة بها

الجالية المغربية العدد 17

- الحق في التمثيلية على مستوى السكن وفي التنسيق الوطني

- حق المنظمات المهاجرة والنقابات في النشاط داخل الماوى.

- الحق في التعويضات السكنية

4 - على المستوى الوطني نطالب:

- توفير الاوراق الضرورية للعمال المهاجرين (رخص السياقة، الجواز، اوراق الازدياد ٠٠) وضرب كل المعاملات والتعقيدات المتعلقة بترجمة الاوراق الادارية

- توفير شروط عودة المهاجرين الى المغرب وضمان كل الحقوق المتعلقة بذلك

- فتح قنصليات اخرى في المدن البعيدة عن باريس وفتح ابوابها ايام السبت والاحد امام العمال المهاجرين مع احترام حسن المعاملة وتوفير الشروط الانسانية اللائقة بهذا الاستقبال.

- حل التنظيم البوليسي الملحق بوزارة الداخلية والممثل في الودادية البوليسية.

- فضح سمسة البنك الشعبي.

انتهى

بقية الوقفة التاريخية ص 2

بين المؤتمرين وحول اشغال المؤتمر من صوت بالامتناع ومن صوت بعدم المشاركة، وبضد. وكانت الاراء تحسم ديموقراطيا.

ان الثقة في المبادئ، هي الثقة، وصحة المواقف التي تتخذها منظمة جماهيرية كجمعية المغاربة بفرنسا وهي قناة توصلنا لها عبر الممارسة النضالية الطويلة وعبر المسؤولية التي تحملتها الهيئات القيادية مدة طويلة. لذلك كانت الارضية السياسية والملتمسات المنبثقة عن المؤتمر الوطني العاشر في مستوى تطبيق هذه المبادئ، وبالتالي في مستوى الظرف الذي تمر منه الجماهير الشعبية المغربية والشغيلة المغربية المهاجرة وكذلك في مستوى الوضع الذي تمر منه الشعوب العربية. كم كانت التعبيرات مؤثرة عندما وقف المؤتمرين والملاحظون دقيقة صمت على فقدان جمعيتنا للرفيق ناصر الدين عبد الكريم، وتوالت الشعارات ومن بينها تلك المبادئ الاربع لجمعيتنا: الديموقراطية والجماهيرية والاستقلالية والتقدمية.

لقد كانت هذه الوقفة التاريخية من طرف جمعيتنا ضرورية. ضرورة البحث، وابداء الوسائل الضرورية لمواجهة المشاكل المزمنة التي تتخبط فيها الشغيلة المغربية المهاجرة. وانما استطاعت جمعيتنا عبر انعقاد مؤتمرها الوطني تحدي كل الصعوبات والعراقيل التي وضعت في طريقها، فان المسيرة النضالية للطبقة العاملة المغربية او للشغيلة المهاجرة لم تنته بعد. وهذه الخطوة الايجابية التي سجلتها الهجرة المغربية سوف تساعد هذه الاخيرة لا محالة في مواجهة التحديات ايا كان مصدرها. انها المؤتمر الوطني العاشر، وهاشت جمعيتنا المغربية بفرنسا.

فكانت نتيجة الدستور لصالح الاتوقراطية هذا بديهي راجع لطبيعة النظام للحفاض على مصالحه ومصالحه اسياده ذلك ضرب عرض الحائط كل ما سينفس العمال والفلاحين، فكذب ذاك التفتح بنهوض جماهيري واسع لمطالبة حقوقها عبر التظاهرات والتجمعات الخ

فترامك الوقائع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ادى الى نهوض انتفاضة 23 مارس، هذه الاخيرة شكلت قفزة في تطور الصراع الطبقي في المغرب و برهنت بالملوس على طاقات الكادحين لما لها من التحدي والتصدي الى تدمير اجهزة النظام والحب العميق لديها في التغيير بنداء لشعار الجمهورية، سرطان ما اطفيت اصوات الشعب من طرف السفاح افقير وبيادته باستعماله الادوات الحربية المدمرة من سلاح ثقيل من مصفحات الى طائرات قد خلفت هذه الانتفاضة الشريفة المئات من القتلى والجرحى في صفوف جماهيرنا الكادحة.

فوصل اقتعال التناقض الى مستوى الانتفاضة لم يكن خارج شروط ذاك الظرف، اذ يعرف ان الحكم المطلق لم يكن يكفي فقط لبناء جهاز قمعي للدفاع على المتعنفين بل نهج طريق لبناء طبقة تكون هي العمود الفقري، فبعد تأميم اراضي المعمرين الفرنسيين لسنة 62 قسمت هذه الاراضي للبورجوازية المغربية الكبرى وشجعت هذه الاخيرة من طرف الدولة باستثمارات باهضة لخدمة هذه الاراضي واساسا بناء السدود، واعطى هذا الاختيار تفجير الفلاحين فعدم وجود الامكانيات لهؤلاء لتصدي للشعب المغربي برمه منذ ذلك التاريخ والاحرار يشقون الضباب لتعرية اعداء الامة المغربية مدى ارتباط مصالحهم مع السوق الامبريالية.

واليوم ونحن في العام الخامس عشر لانتفاضة 65 هل حقق الحكم اهدافه. فمنذ الحرب القومية ل 67 بين اسرائيل والامبريالية والامة العربية من جانب والحس الوطني والطبقي جسد في نضالات واسعة النطاق في المعامل والاراضي والمعاهد. في الوقت الذي شهدت فيه الحركة الجماهيرية نهوضا، شهد النظام انقلابات عسكرية في بداية السبعينات هذا برهان آخر لتعفن النظام الاتوقراطي الذي كان يعتمد على الجيش كركيزة اساسية لقمع كل تحرك جماهيري ولحماية سلطتها وتعرف وعرفت البلاد ازمة اقتصادية، سياسية واجتماعية حادة تجسدت في مشاكل الشغل والتعليم التي انعكست على كاهل الشعب المغربي هذه الوضعية هي التي جعلت النظام يتخبط في عزله وحتى بين فئاته الاجتماعية كانا داخلها او خارجها. وفي وضعية العزلة والازمة الاقتصادية ابان سنة 73 شن النظام الرجعي حملة اهابية شرسة بتأسيس اجهزة قمعية منها الوداديات البوليسية اعدام 11 ضابطا، ارسال الرسائل الملغمة لبعض المناضلين ومنع الاتحاد الوطني لطلبة المغرب واعتقال عدد كبير من مناضليها. في هذا الجو الارهابي والجماهيري لم تركع بل دخلت في نضالات متحدة الجهاز البيروقراطي للاتحاد المغربي للشغل ومن هذه المعارك نضالات عمال المعادن في اخريكة الريف واجراة، نضالات العمال الزراعيين فضالات السكك الحديدية ونضالات متعددة اخرى عبر المغرب.

واما اليوم فالوضعية تتميز بتحول اخر في سياسة البورجوازية الكومبرادورية فلتقادي الازمة الخانقة التي يعيشها فتح النظام من جديد ابواب اخرى هي استعمال القضية الوطنية للشعب المغربي اي مسالة الصحراء المغربية من جانب استغلال الحس

• تونس

تضامنا مع الشعب التونسي في الذكرى الثانية لانتفاضة ٢٦ يناير ٧٨

تصريح تضامني مع مناضل جمعة المغاربة

فات للشعب التونسي ان عبر في العديد من المناسبات، مثله مثل الشعوب العربية الاخرى عن عزمه القوي للنضال الدؤوب ضد سياسة النظام التونسي العميل ضد الامبريالية والصهيونية الجائمتين على ارض الوطن العربي . ولعل اروع مثال اعطاء الشعب التونسي لاخلاه وتقيد به هذا الهدف النبيل هو انتفاضة ٢٦ يناير ١٩٧٨ التي ضحى فيها بمئات الشهداء وبمئات الضحايا الذين لازالوا الى يومنا يزعجون في معتقلات الرجعية التونسية .

واذا كانت من دلالة لهذه النضالات العارمة التواقة لانعتاق والتحرير من قبضة الرأسمال الاجنبي والرجعية المحلية التونسية ، فهو تعبير الشعب التونسي وطبقته العاملة التي شكلت محور هذه الانتفاضة على استمرارها كجزء لا يتجزأ من الشعوب العربية الاخرى في النضال ضد ثالوث الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

ومنذ ٢٦ يناير ١٩٧٨ ، هذه الانتفاضة التي دخلت في تقاليد نضال الشعب التونسي وطبقته العاملة خلدت كل الطبقات الكادحة ، سنويا ، وعلى عموم ارض تونس ، ذكرى هذه الانتفاضة الخالدة معبرة بذلك عن وهيبها العميق بضرورة اقتلاع جذور الطبقة الكومبرادورية التونسية ومتحدية كل اشكال وانواع القمع الدموي من محاكمات صورية واعتقالات واسعة واختطافات لخيرة ابناء الشعب التونسي وتكبير بشع بالجماهير الشعبية . . .

واليوم ، وفي الذكرى الثانية لانتفاضة ٢٦ يناير ١٩٧٨ ، طرأت احداث جديدة تفرض الوقوف عندها فمن جهة شهدت تونس نضالات عارمة شملت قطاع الشبيبة التعليمية بقيادة الفروع المؤقتة للاتحاد العام لطلبة تونس وقطاعات عمالية واسعة كالنقل وعمال النسيج . . . بقيادة الاجهزة الشرعية والتمثيلية للاتحاد العام للشغيلة التونسية ، كما شهدت الهجرة مهرجانات تخليدية لهذه الذكرى العزيرة على الشعب التونسي وعلى الشعوب العربية قاطبة . ومن جهة ثانية شهد الجنوب التونسي اصطدام دموي بين افراد تونسيين مسلحين والجيش النظامي التونسي .

واذا كان من الطبيعي ان تعضد وتساند جمعية المغاربة بفرنسا وكل القوى التقدمية والديمقراطية العربية والعالمية ذكرى تخليد ٢٦ يناير ١٩٧٨ ، فانه من الطبيعي كذلك ان تتدد بالقمع المنهج الذي يسلطه النظام التونسي الرجعي على الجماهير التونسية في هذه المناسبة الاليمة محلا اياها تابعات سياسته التبعية الخاضعة للرأسمال الاجنبي ولمصالح اسياها الامبرياليين .

وهذه المناسبة لا يفوت جمعية المغاربة بفرنسا الا ان تؤكد للطبقة العاملة التونسية بالداخل

وبالهجرة التزامها بالتضامن المطلق مع نضالات الشعب التونسي الكفيلة بتعبئة الجماهير الكادحة وتصلب ادواتها النضالية السياسية والنقابية خطوة نحو اقتلاع جذور الطبقة الكومبرادورية التونسية الطفيلية .

وامام احداث الجنوب التونسي ، سارعت الامبريالية الفرنسية بارسال سفنها الحربية المدججة بالعتاد العسكري والمحملة بالآلاف الجنود الفرنسيين لانقاذ النظام البورقيبي المرتش . كما سارعت ، وفي ذات الوقت الامبريالية الامريكية وعميلها النظام المغربي الكومبرادوري بتقديم الدعم والعون العسكري لنفس النظام .

ان اسراع النظام المغربي العميل بتقديم المساعدة الديبلوماسية والعسكرية لشقيقه التونسي ليعبر مرة اخرى عن رغبة الطبقة الحاكمة المغربية للعب دور حارس مصالح الامبريالية في المنطقة كما فعلت ذلك في السابق باحتة عن تحالفات تخرجها من ازمتها العميقة والخائقة . والامثلة في ذلك ومنذ الاستقلال الشكلي عديدة كالتدخل في الكنفو واغتيال باتريس لوبيا في بادية الستينات ، وتصفية جيش التحرير المغربي في نفس الفترة ، وحرب ٦٣ ضد الشعب الشقيق الجزائري ، والتدخل مرتين في الزاير لانقاذ موبوتو العميل ومساعدة الانعزاليين الفاشيستيين في لبنان ، ومالي ذلك من تكالب ضد طموحات الشعوب الافريقية والعربية .

وامام الدعم الامبريالي الرجعي العسكري المقدم للنظام التونسي ، وامام هذا التدخل العدواني الشنيع في شؤون الشعب التونسي الشقيق ، وفي وقت اصبحت فيه التدخلات الاجنبية شي شبه "طبيعي" ضد اعلى طموحات الشعوب المضطهدة في التحرر ، امام كل هذا ، فان القوى التقدمية والديمقراطية العربية والعالمية لمطالبة بالتدبير والنضال من اجل جلاء القوة العسكرية الفرنسية وتوقيف كل اشكال الدعم العسكري والديبلوماسي لنظام حكم عليه شعبه بالموت . كما انها مطالبة بالنضال من اجل ان ترفع ايدي جلادي النظام البورقيبي على مناضلي الشعب التونسي ومن اجل اطلاق سراح كل المعتقلين ورجوع المنفيين الى وطنهم .

ان جمعية المغاربة بفرنسا ، بمناسبة احياء الشعب التونسي للذكرى الثانية لانتفاضة ٢٦ يناير ١٩٧٨ ، في الوقت الذي تعلن فيه عن تنديدها الشديد بالتدخل العسكري الفرنسي في تونس وبالمساعدة الامريكية والمغربية ، وفي الوقت الذي تعلن فيه عن دعمها المطلق لنضالات الشعب التونسي الكفيلة بالتعبئة الجماهيرية الواسعة والكفيلة بتصلب ادواته النضالية والسياسية والنقابية بهدف ازاحة نظام الاستبداد والقهر والاستغلال ، وفي هذا الوقت بالذات فانها توجه ندا حارا لكل من الشعب

التونسي والشعب الليبي لتفادي الشوفينية المسعورة التي يخلتها من لا مصلحة له في التحرر ومن يناهض التضامن بين شعبين شقيقين تجمعهما اهدافا واحدة ونضالات مشتركة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

- عاش نضال الشعب التونسي بقيادة طبقته العاملة ،

- عاش الاتحاد العام للشغيلة التونسية ،

- عاش نضال الشعوب العربية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ،

- لنناضل من اجل اطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين وعودة المنفيين الى وطنهم

- لنناضل من اجل اطلاق الحريات العامة في عموم الوطن العربي ،

- لنناضل من اجل جلاء القوة العسكرية الفرنسية من تونس وضد كل اشكال الدعم العسكري واساسا الدعم الامريكي والمغربي -

- عاش نضال الطبقة العاملة المهاجرة (مغربية وتونسية و . . .) والفرنسية ضد سياسة الطرد والاستغلال الرأسمالي ●

جمعية المغاربة بفرنسا

باريس في فبراير ١٩٨٠

جريدة الجالية
اطلبوها من فروع
جمعية المغاربة بفرنسا

بيان

4 ساعات حول المغرب: مهرجان



ان مشكلة المائي لم تنتهي بعد ، فيعيد سوناكوترا ، وبعد مائي ناتير ، وبعد مشروع قانون دورنايو ، تأتي اليوم مشكلة مائي ٠٠٠ ف.٠٠٠ ، لقد قدم القاطنون في هذه المائي الى المحكمة يوم الخميس ٢٨ فبراير ١٩٨٠ على الساعة الثانية بعد الزوال .

ان محاكمة القاطنين بمائي ٠٠٠ ف.٠٠٠ بشوفاي لاري ليس بحادثة معزولة ، ان هذه المحاكمة تدخل في السياسة العنصرية التي تحرم العمال المهاجرين من حقوقهم العادلة ، وتستعمل القمع ضد هم .

من يخرق حاليا القانون ؟
القاطنون بمائي ٠٠٠ ف.٠٠٠ ام الشركة التي تسير من هوضد حقوق الانسان ؟
الحكومة الفرنسية ام القاطنون .

من يطرد حاليا ؟ : ٠٠٠ ف.٠٠٠ والى غير ذلك .
هذا ما يقوله تقرير بمحكمة (فيل جويو) يوم ١٣ يناير ١٩٧٩ حينما زار رئيس المحكمة المائي :
لقد انتقلنا الى مائي شوفي لاري (300 زنقة)
ستالين كراد ، ولا حظنا الجدران موسخة
والمرج الهوائي في حالة يرثي لها بينما لا يوجد الا الماء البارد في المطبخ نفس الشيء . بالنسبة للاغذية الاشغال مشكوك فيها .

اننا نلاحظ في العمارة الوضع السيئ ، الاثاث وغير ذلك . ٠٠٠ ف.٠٠٠ والارض عارية ، وعدم وجود مخرج الاغذية . وهكذا يمكن لنا متابعة قراءة تقرير المحكمة :

- اننا اذا نريد اليوم تقديم القاطنين بمائي ٠٠٠ ف.٠٠٠ الى المحكمة ، فلاننا نعتبر ان النضال ، ومطالبة القاطنين بمائي ٠٠٠ ف.٠٠٠ مطالب عادية و نضال مشروع . ان هذه المطالب كانت ولا تزال كئالي
- التجديد الكامل للمائي مع التنظيف للماء
- الساخن الموصلات الصحية ، هاتف عمومي .
- قاعة الراحة ، ومائي اضافي .
- لا يزيد عدد الاشخاص بالممكن (4) بدون الزيادة في الكرا .
- حق الزهارة للعاملات والاصدقاء .
- احترام حق الزارة . ٠٠٠ ف.٠٠٠
- مشروع دخول البوليس الى المائي بدون اذن لجنة القاطنين .
- احترام شرف الاشخاص .

جمعية المغاربة بفرنسا
الاتحاد الجهوي لنقابة ٠٠٠ ف.٠٠٠

يوم الاحد 30 مارس 1980 الساعة 2

بعد الزوال

القاعة ب.ب.

بالموتيسالييتي

24 زنقة سان فيكتور باريس 5. ميتر و مويسر - موتيسالييتي

البرنامج :

- كلمة جمعية المغاربة بفرنسا
- كلمات الممان
- ممانا مغنية تقديم
- فسوي العاني
- "الجمهورية" اغاني مغربية شعبية تقديم

جمعية المغاربة بفرنسا ASSOCIATION des MAROCAINS en FRANCE

بيان من المعتقلين السياسيين بسجن لعلو- الرباط

في الاسبوع الاخير من شهر يناير 1980 انطلقت حملة اخرى من القمع والاضهاد والمتابعات ، لضرب مجموعة من المناضلين التقدميين والديموقراطيين ، كما استهدفت منظمات نقابية وانسانية مثل الاتحاد الوطني لطلبة المغرب وجمعية حقوق الانسان ، في الوقت الذي يناضل فيه العمال في العديد من المؤسسات من اجل ارجاع المطرودين وتحسين اوضاعهم المعاشية ، والذي تناضل فيه جماهير الفلاحين دفاعا عن اراضيهم وحقوقهم المشروعة (مثلا بني ملال وحد كورت وتغارة وقرية بيا محمد وازيلا ...) يكون من غير الغريب ان يلجأ الحكم الى شن حملة واسعة من الاختطافات والمتابعات ، ومن الطرد والتعذيب بهدف ارباب الشعب ومنعه من الدفاع عن حقوقه ومطامحه العادلة . فبعد ان اقدم الحركة الطلابية على تحويل يوم ذكرى منع الاتحاد الوطني لطلبة المغرب في 24 يناير الى يوم للتضامن مع المعتقلين السياسيين بالمغرب ، وبعد ان ساهمت جماهير التلاميذ في عدد من المدن في احياء هذا اليوم قامت الاجهزة القمعية باساليبها الوحشية المعتادة فاخطففت عدد من ابناء الشعب واخضعتهم للتعذيب ، وقدمت بعضا منهم الى المحاكمة بتهم ملفقة . ونعبر بالمناسبة على الوضعية المزرية التي وضع فيها طلبة الاتحاد الوطني لطلبة المغرب المحتجزين بسجن لعلو بالرباط . وان هذه الحملة القمعية التي تضاف الى القمع الشرير المسلط على الجماهير الشعبية هي انتقام من التلاميذ والتلميذات ومن مناضلي

الاتحاد الوطني لطلبة المغرب على تضامنهم النضالي مع المعتقلين السياسيين ، وعلى مطالبتهم باطلاق سراحهم ، وهي في نفس الوقت تعبير على تمادي الحكم في نهج القمع والاستغلال والتشريد ولا يسعنا نحن المعتقلين السياسيين الموجودين حاليا بسجن لعلو بالرباط الا ان نند بهذه الحملات القمعية ، وان نستنكر الاختطافات والمتابعات والمحاكمات الصورية التي يتعرض لها الطلبة والتلاميذ ، او التي يتعرض لها غيرهم من عمال وفلاحين وموظفين بالتعليم والصحة ونعبر عن تضامننا التام مع حركة الطلبة والتلاميذ المناضلة . وندعو كافة القوى التقدمية والديموقراطية المناضلة لا تستنكر المحاكمات الصورية التي يتعرض لها الطلبة والتلاميذ في الرباط والبيضا وفاس .

7 فبراير 1980 - سجن لعلو الرباط

التوقيعات :

عبد العزيز الميموني	عبد اللطيف صابر
عبد الرحمان نودا	عبد اللطيف الدرقاي
محمد الفلاحي	محمد حيتوم
الحبيب بنمالك	زكريا ملوك
شوقي بيوب احمد	محمد الشرقاوي
سعيد بندحمان	محمد الملحاي
محمد اوريسو	عبد العالي بنشقرون
بوحنلة مرموح	علي السكونتي
برزاق اليزيد	عيسى محمد

تنمة استجواب لجنة القاطنين

وضعية الماء في مشروط العيش القاسية داخل الماء والاصلاحات الضرورية التي يجب القيام بها . ان قرار المحكمة في ابريل 79 كان لصالح القاطنين ورفضت الدعوى التي تقدمت بها 10 د ي . فوالقاضي باقتطاع ثمن الكراء من اجرة القاطنين اما المرحلة الثانية فهي محاكمة التي مرت يوم الخميس (28) فبراير (80) هذه المحاكمة اظهرت عن شي مهم : وحدة القاطنين الذين تحركوا جميعهم مع مساندة السكان المجاورين . ولقد اتت هذه المحاكمة استجابة لاديفالتي حورت المشكل الحقيقي وطرحته كعادة الشركات الاخرى عن سياق الازمة الاقتصادية الحالية ، وقالت ان اديف نظرا لازمة تريد اغلاق مآقي شوفي لاري ليقبته الجميع الى هذه النقطة كيف طالبت اديف في المحاكمة الاولى بحجز ثمن الكراء من اجرة القاطنين وعندما حصلت ذلك تقول اليوم انها تريد اغلاق الماء وانتظرنا مداولة يوم 13 مارس سنرى قرار المحكمة بكري وكان الحكم جائرا يقضي باخراج القاطنين من هذه المآقي في شهر ماي المقبل . ان لجنة القاطنين تعتبر ان هذا الحكم الجائر حكم سياسي

بينما نطالبنا هي مطالب اجتماعية بالدرجة الاولى ، وبالتالي فان هذا الحكم لم يعتمد حتى على القوانين والعدالة الفرنسية وتعتبر ان العدالة في يد اديف في محكمة اكرتي . مكتب الفرع : طبقا لهذا الحكم الجائر الذي اصدرته محكمة اكرطي ما هي الافاق ؟ لجنة القاطنين : لقد استاءنا من الحكم وفي نفس اليوم القينا تجمعا عاما ولقد اتفق الكل على متابعة النضال وفضح هذا الحكم الصادر في حق القاطنين ونادينا تجمعا مقبلا يوم 21 مارس سوف يحضره المجلس البلدي وسج ت وعمدة المدينة . ما هي المنظمات المساندة لنضالكم ؟ لجنة القاطنين : جمعية المغاربة بفرنسا ، سرج ت المجلس البلدي الكريمة بالمنطقة وعدد من السكان اننا نغتنم هذه الفرصة لنوجه ندائنا الى حزب الديمقراطية الفرنسية والنقابات والجمعيات الانسانية من اجل تكثيف مساندتها لنضالنا مهما كانت نوعية هذه المساندة . ان مطالبنا هي مطالب مشروعة بل يمكن القول ان حقوق الانسان في مآقي اديف مضررة وتطالب بهذه الحقوق .

مكتب الفرع : ما هو موقف سفارات البلدان لهذه الجنسيات من مطالبكم . لجنة القاطنين : اننا بدورنا نطرح معكم نفس السؤال ففي الوقت الذي نتعرض فيه الى الذل والهوان وفي الوقت الذي نتعرض فيه الى الطرد ميبقي السؤال : ما هو موقف سفارات هذه الجنسيات من اجل حل هذه هذه المشاكل . مكتب الفرع : ما هو موقف المكتب الوطني لجمعية المغاربة بفرنسا من مشكل 10 د ي . ف . رفيق المكتب الوطني : اننا نعتبر ان الحكم الصادر فيه حق القاطنين با 10 د ي . ف . ب شوفي لاري حكم جائر يخدم القوانين العنصرية اكثر من اعاري شي اخر انهم يحكمهم ه ذا ينتظرون صدور قانون 10 د ي . ف . ف . المتعلق بالفضريين ، حتى يتسنى للادارة الفرصة لانقضاض على العمال المهاجرين . لقد نبهت الجمعية في حينه بالقانون المتعلق بالسكنى وخطورة هذا القانون . اننا اذ نجدد مساندتنا لمجلس القاطنين وللقاطنين المضربين نعتبر ان نضالهم نضال مشروع يجب ان ياخذ كل مساندة من كل المنظمات الديمقراطية الفرنسية والجمعيات الانسانية . في هذا المجال وبالنسبة للمكتب الوطني ليس لذي ادنى غم وفي الهجمات المقبلة التي سوف تتعرض اليها الشغيلة المهاجرة من بينها طبعاً الشغيلة المهاجرة المغربية . لذا على الشغيلة المهاجرة اتخاذ الحذر واستغلال كل الوسائل لانتزاع مطالبها . وهذه المناسبة اود ان اشير الى ان مؤتمرنا الوطني العاشر الذي انعقد مؤخرا اكدت ارضيته السياسية والمطالب المنبثقة عن هذا المؤتمر على الظرف الذي مر منه الهجرة والوسائل الناجعة لمعالجة ذلك . ان الاحداث الاخيرة المتعلقة بالحكم الجائر ضد القاطنين بما في شوفي لاري تؤكد صحة منطلقاتنا . مكتب الفرع : ما هي الكلمة الاخيرة للجنة القاطنين . لجنة القاطنين : الكلمة الاخيرة سوف يقولها القاطنون المضربون بما 10 د ي . ف . ضد الحكم الجائر في حقهم . سوف نتابع نضالنا حتى تتحقق مطالبنا ، اننا بصدد تحضير لقاء مفتوح للجميع نوضح فيه ابعاد هذا الحكم وسوف نعلن عنه في الوجة المناسبة من جهة ثانية ان الاستفزازات التي تتعرض اليها لجنة القاطنين في شخص احد اعضائها الذي تم استدعائه الى الشرطة لتكثيف في شي . بل سوف تزيدنا التحاما وقوة . من جهة ثانية نجدد ندائنا الى كل المنظمات الديمقراطية الفرنسية والجمعيات الانسانية الى مساندة علنا النضالي ، وحقوقنا التي ندافع عنها . مكتب الفرع : ما هي الكلمة الاخيرة للمكتب الوطني للجمعية . رفيق المكتب الوطني : نجدد مساندتنا لنضال اخواننا المهاجرين القاطنين بما في شوفي لاري ونعتبر نضالهم مشروط يستحق كل الدعم من الجميع . بالمنطقة كما حضرنا المحاكمة ، كما اصد رنا بياننا مع الاتحاد الجهوي ل س ج ت لمساندة قاضربا ت القاطنين بالماء في . وخرج جمعيتنا يعمل بتعاون مع الفرع المحلي ل س ج ت . وسوف تكون مناسبة اخري جديدة في المهرجان التي ستعقد الجمعية في 30 مارس 80 بالموتياتي بمناسبة ذكرى الشعب المغربي في نضاله بالضبط ضد هذه السياسة التي شردت ابنا شعبنا حتى وصل الى اخر 79 الى 00000 400000 شغيل مغربي مهاجر ذكرى 23 مارس 65 التي سنطرح فيها مشكلة اخواننا القاطنين بما في شوفي لاري . ونعتبر ان هذه المبادرة التي اتخذها فرع الجمعية ب شوفي لاري للتعريف بواقع اخواننا المهاجرين مبادرة ايجابية تمنى ان تتبناها مبادرة اخرى عبر فروع جمعيتنا على الصعيد المدن الفرنسية الاخرى .

● ● وضعية العمال المغاربة بالثوكليز أقيون ● ●

● تعليم اللغة الأصلية بليميرو ●

● وشاكها: ● ●

ان وضعية المغاربة الذين يقطنون في مدينة ليميرو وضعية مزرية جداً، وخاصة مشكلة تعليم اللغة العربية لا بنائهم. ان جمعية المغاربة بفرنسا فرع ليميرو بمشاركة جمعية اباء التلاميذ حاولوا ايجاد حل لهذه المشكلة الكبيرة، والتي تادي الى عدم التمكن اعطاء تربية عربية مغربية لاولادنا. وبعد عدة اجتماعات في سنترالفا، تمكنا بحلول مدرسة للاطفال واعطائهم الدروس باللغة العربية مرتين في الاسبوع، يعني يوم الاربعاء، ويوم السبت، ولاكن كما يلاحظ الجميع ان هذه المدرسة لم تتمكن تلبية رغبات ومطالب جميع سكان المغاربة في ليميرو. عدم وجود المقاعد الكافية والقاعات الاثقة الخ...

اما الصعوبات التي يعانيها الاطفال هي: مشكلة العياء، فان الاربعاء والسبت كما يعلم الجميع ايام الراحة للاطفال، ولهذا اننا لا نريد حرمان اولادنا من العطلة اللازمة لاستراحة فكرهم وصحتهم الشبيهة. والشئ الذي نطالب به اليوم هو ان يكون الحق عند اولادنا ان يتعلموا لغتهم اللغة العربية في المدرسة التي يتابعون فيها دروس اللغة الفرنسية ولكي يتمكنوا الاستفادة من الراحة الاسبوعية اللازمة لهم مثل الاطفال الاخرين.

ان جمعية المغاربة فرع ليميرو تتدد بتلك الوضعية وتتادي جميع المغاربة مساندة نضالها لفرض على الحكومتين المغربية والفرنسية قبول للاطفال المغاربة التحصل بتربية عربية داخل المدارس الفرنسية، يعني ان الحكومة المغربية ترسل المعلمين على يد الاكاديمية لاعطاء هذه الدروس، مثل جميع الجنسيات المهاجرة في فرنسا مثل الاسبانيين، والاطاليين، وغير ذلك. اننا ننادي جميع المغاربة في ليميرو وضواحيه بتعزيز صفوف جمعيتنا المناضلة، واتحادنا هو الحل الوحيد للحصول على مطالبنا العادلة.

فرع رونو فلان

منشورات الجالية

سوف يصدر قريباً كراس بالفرنسية والعربية حول مقرات المؤتمر الوطني العاشر وكذا برقيات التضامن التي ارسلتها المنظمات المدنية والنقابية الديمقراطية الفرنسية.

اطلبوه من جميع مكاتب فروع جمعيتنا.

اتجاه المطالبة بحقوقه يكون مصيره الطرد وعدم التجديد (الكونطرا) للموسم المقبل. فاذا كنا كقرع لجمعية المغاربة بافنيون نشير انتباه الراي العام الفرنسي الى وضعية العمال المؤقتين بالمنطقة فلا من وضعية اخواننا المؤقتين وضعية لانسانسة و والمعاملة التي يتغرضون اليها معاملة اخلاقية. وليس لاختونا المؤقتين حق في التكوين المهني ولا الضمان الاجتماعي ولا الحق في (الشوماج) وليس لهم الحق في التنقيب. والخطير في كل هذا: الوضعية الصحية لهؤلاء بحيث اذا اصابوا بمرضها، تكون معالجة هذا المرض هو الطرد.

بالاضافة الى وضعية العمال المؤقتين تاتي وضعية العمال الفلاحين التي لا تقل سوءاً عن وضعية العمال الآخرين. نظرا لكون النصوص التي ينص عليها قانون الشغل الفرنسي بالنسبة للفلاحة متأخرة جداً بالنسبة للحقوق التي حصلت عليها الطبقة العاملة بل ابدت هذا تحتى الحقوق البسيطة التي ينص عليها قانون الشغل بالنسبة لعمال الزراعيين كالاتفاقية الجماعية في الفلاحة ظلت حبرا على ورق وتعرض لخرق فاضح من طرف الباطرونات. ونفس مشكل السكن مطروح لاختونا الزراعيين بحيث ان الباطرونات تستغل الفرصة لتسكين هؤلاء في مستودعات خاصة لاستقبال الخضر والأت الحصاد والتبن وبالتالي تتحول هذه المستودعات في اغلبيه الاحيان الى استقبال وتسكين العمال الزراعيين امام هذه الوضعية التي اتينا على ذكرها فان فرع افنيون لجمعية المغاربة بفرنسا ليندد بهذه المعاملة السيئة التي يتعرض لها اخواننا المهاجرون المغاربة بالمنطقة ويشيرون انتباه الراي العام الفرنسي والراي العام الوطني المغربي الى هذه الظاهرة ظاهرة البيع والشراء في اخواننا المهاجرين المغاربة ببلد يقول اي الحقوق الديمقراطية للجميع مضمونة فيه ويشيرون كذلك انتباه المسؤولين المغاربة الذين هم طرف مباشر في هذا الاستغلال وهذه الوضعية المزرية والقوانين العنصرية التي تتعرض اليها الشغيلة المغربية المهاجرة بصفة عامة والشغيلة المغربية بافنيون وضواحيها بصفة خاصة ويطالبون ب:

- توقيف هذه الوضعية التي اتينا على ذكرها فورا.
- تحسين وضعية العمال الزراعيين وضمان حقوقهم وتحسين سكنهم.
- اعطاء الاراء اللازمة للعمال الموسمييتي: ورقتي الإقامة والشغل.
- فتح القنصلية يوم السبت والاحد مع حسن الاستقبال والمعاملة لاختونا العمال.
- تبديل رخص السياقة بدون شروط.

عاشت نضالات اخواننا العمال من اجل حقوقهم المشروعة.

عاش فرع فنيون لجمعية المغاربة مناضل وتقدم.

فرع أقيون

ان المشاكل التي تعيشها الهجرة في جنوب فرنسا لاتنفصل عن شئ من المشاكل التي تعرفها الهجرة على صعيد فرنسا ككل.

ان ناحية (الكوكليز) منطقة فلاحية عدد العمال المهاجرين فيها حوالي 34700 اي 88 / بالنسبة لسكان المنطقة. اما الجالية المغربية فهي تقدر ب 4360 من بينهم 2810 عامل زراعيون. اما العدد الكبير من المسميين فهم يعانون ابشع انواع الاستغلال والقمع الانساني نظرا لوضعيتهم كعمال موسمين بدون حقوق يتمتعون بها. بالإضافة الى هذا ياتي مشكل السكن. وحتى يتعرف الجميع على وضعية سكانهم فان هذه الاخيرة لا تتوفر في كثير من الاحياء لا على ماء ولا على كهرباء. ويزيد الطين بلة ان في وقت الشتاء والبرد تنعدم فيها وسائل التدفئة.

واذا كان القرن العشرين قد فضى على اسواق العبيد التي كنا نعرفها في التاريخ فان منطقنا لا زالت تشهد نوط من هذه الاسواق الى وقتنا الحاضر ففي كل صباح يجتمع عدد من العمال الذين لا يتوفرون على الأوراق وينتظرون مجيى الباطرونات من اجل تشغيلهم باجرة اقل من السميكة. ان مشكلة الاتراك وقضية الخياطة نعرفها نحن هنا بالمنطقة وليست الباطرونات الفرنسية هي الوحيدة التي تستغل اخواننا العمال الموسمين نظرا لوضعيتهم بل ان العملاء المثملين في الادابة تعمل نفس العمل وتستغل اخواننا العمال. كيف يمكن لهؤلاء العملاء الذين يستغلون شعبنا في المغرب ويستغلوننا هنا في الخارج ان يتكلموا باسم العمال واسم الجالية المغربية ليس في منطقنا وحدها بل على صعيد فرنسا ككل ويقولون انهم يدافعون عن حقوق المهاجرين.

وضعية العمال بدون اوراق والعمال السريون. مشاكل الهجرة في منطقنا كثيرة سيما العمال المهاجرون بدون اوراق والعمال السريون الذين يعانون يوميا من سوء المعاملة والخوف المباشر. فبعد قانون مارسولان وفونتاني لسنة 1974 المتعلق بالغاء الهجرة استغل بعض الاقطاعيين المغاربة لتعمير جيوبهم وداوا ومشاركة بعض الاقلويان الفرنسيين ينشطون في (الترافيك) لقطع الحدود من طرف بعض العمال لاقانونيا ومقدار مالي يتراوح كسب الطرف من 500 ف الى 1000 ف فرنسي. وعند دخول هؤلاء العمال الى فرنسا يتعرضون من جديد الى كل انواع التخويف والاهاب وقمع وعنصرية اما بشكل (الكونطرات) بالنسبة لهؤلاء العمال فهي بدون حلول. بحيث قبل اتصالهم بالمكتب الوطني للهجرة عليهم ان يشتغلوا ثمانية اشهر في وضعية سيئة للغاية: العمل حتى يوم العطلة الاسبوعية والاعياد بالإضافة الى انهم يشتغلون 14 ساعة يوميا. واي ثمن؟ في احسن الاحوال لا يتجاوز السميكة. ولدينا حالات تاتي على واحدة منها: عامل مؤقت يشتغل 14 ساعة يوميا يكتب له 8 ساعات فقط في ورقة الاجرة وليس له الحق في الساعات الانضافية. فاذا تحرك هذا العامل في

الوطني للجماهير الكادحة ومن جانب ثاني جركل من يمكن جره لا استعماله في سياسته الجديدة ، التي تجلت بمنح برلمان جديد للقوات المعارضة العفوية بعض المعتقلين السياسيين ، هذا هو المغرب الجديد فالكل يعرف جيدا نتائج هذا البرلمان الذي ليس لديه اي علاقة مع مطامح شعبنا من العمال والفلاحين هؤلاء ليس لديهم الحق في التعبير والتنظيم ، هذا ما سمي بالديموقراطية في الوقت الذي ما زال ابنا شعبنا في المعتقلات ومنفيين عن وطنهم . ومن ناحية اخرى لتكميل سياسته اراد النظام تطبيق الوفاق الاجتماعي سرعان ما تحديته الجماهير المتعلمة ونضالات العمال والفلاحين في مختلف القطاعات طرد الشبيبة التعليمية عبر قوانين اصلاح الجامعي وقانون البكالوريا .

فمن الجانب الاقتصادي اغراق شعبنا بالديون الخارجية التي ارادت منها الطبقة السائدة تحسين الوضعية المعاشية للجماهير هذا ما هو الا خدعة جديدة في حق الشعب المغربي ، ولكن من جانب سرق اموال الشعب المغربي عبر الضرائب المباشرة والغير المباشرة وقروض الصحراء تهقر القوة الشرائية غلاء المعيشة في المواد الاساسية وافقاد البعض منها فهذه السياسة الجديدة للحكم بعيدة لتلبية مطامح شعبنا ، فتحدثه كل فئات شعبنا عبر نضالات الشبيبة التعليمية نضالات العمال والفلاحين نستخلص ان التفتح الجديد للنظام ليس هو خارج لميزان القوى داخل المغرب او في منطقة المغرب العربي او العالم العربي وكذلك ليس خارج عن الازمة العضوية التي تعيشها الامبريالية العالمية الناتجة للضربات القاسية التي تلقتها عبر العالم والضربات التي تلقتها من طرف الطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية المتطورة ، في هذا السياق تريد الامبريالية ان ترتب اوضاعها من جديد بكل ثمن عبر ما يسمونه الديمقراطية او الدفاع عن حقوق الانسان ، هذا الحكم المطلق يجب عليه ان يركع لاوامر اسياده لاستغلال جديد مع اشراك قوات اجتماعية اخرى .

مصر شابا وشبابا حيث التنديد والاستنكار يتردد سرا وعلانية على كل الحناجر . ان هذا الحدث المشؤم الذي بليت به الامة العربية يوم السبت 26 فبراير 1980 لم يكن حدثا منعزلا بل جاء كحلقة في مسلسل تأمرى متكامل الهدف منه تنفيذ المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي بالشرق الاوسط .

كامب دافيد

ابانت الامبريالية عن شرستها بعد الهزائم التي لحقت امام صمود حركات التحرر التي احدثت شغرة كبيرة في استراتيجيتها العالمية مما لـه تأثير بالغ على مصالحها في هديد من المناطق كانهزامها في الفيتنام والقرن الافريقي واخيرا فقدان حارس مصالحها الوفي شاه ايران اد كانت ثورة الشعب الايراني وانتصارها ضربة قاتلة للامبريالية افقدتها صوابها . ومن هنا اصبحت تعلق كل آمسالتها على اتفاقية كامب دافيد حيث اتخذت منها منطلقات لاقامة حلف جديد بمنطقة الشرق الاوسط للسهر على مصالحها وخاصة ضمان حاجيتها من البترول العربي . اذ ان اسرائيل لم تعد وحدها كافية لضمان هذه المصالح خاصة بعد انتصارات التي احزرت عليها الثورة الفلسطينية بافشالها لكل العامرات التصفية وذلك ما يوضحه بشكل قاطع تعافت رسل الامبريالية مؤخرا على دول الشرق الاوسط والنتائج التي حققوها في هذا المضمار مثل التسهيلات التي منحتها حكومة قابوس والموال و سماحها للقوات الامريكية باستعمال اراضيها . بالاضافة الى القواعد الجوية في مصر تكون قد اكتملت شبكة التطويق العسكري لتباشر تطبيق الخناق على شعوب المنطقة وضمان تدفق البترول الى الاحتكارات الغربية .

اعتبرت جمعيتنا منذ نشأتها ان فلسطين ارض عربية تاريخيا وحضارة ولا بد ان تغل لثعبها العربي الفلسطيني . لقد اراد الاستعمار البريطاني الحفاظ عليها كقلعة عسكرية لحماية مصالحها ، فاقام بها الكيان الصهيوني سنة 1948 على حساب الشعب الفلسطيني الذي دبح من دبح وشرذ من شرذ . ولم تكن فلسطين قضية الفلسطينية وحده بل قضية الامة العربية كلها . لهذا لم نستثنى يوما نضال شعب فلسطين ولم نفصله عن باقي نضالات الشعوب العربية ضد الاستعمار والرجعية . وقفنا طبقا لذلك بما يمليه طينا الواجب القومي في وحدة الصف والصوت ضد العدو والمشارك ، فرفعنا صوتنا الى جبهة الثورة الفلسطينية ومثلها الشرعي والوحيد (منظمة التحرير الفلسطينية) ضد المؤامرات التصفية التي تعرض لها مثل مجزرة ايلول الاسود 1970 وحرب لبنان ، ثم مخطط الامبريالية لالاخير الممثل في اتفاقية كام دافيد التي نشهد الآن تنفيذ احدى مراحل المجسدة في تطبيع العلاقات بين مصر والكيان الصهيوني .

القاهرة والعلم الصهيوني

ان مصر ارضا وشعبا وتاريخا عربية ما في ذلك شك . ارض معطاء وشعب صمد ولا زال صامدا وتاريخ شهد بان لها ولشعبها سجل حافل بحق لكل عربي ان يفخر به بل يقتاد بها في كفاحه ضد الامة العربية .

انها مصر الشعب التي قاومت الاستعمار وظهرت من دنسه . وما كانت الاحلاف العسكرية (فرنسا ، بريطانيا ، اسرائيل) بقادرة على تعظيم ارادة شعب مصر .

من البديهي ان يراجع الانسان العربي هذا الراقد التاريخي المشرف الذي تحلت به مصر تحت وطأة ما ينتابه من اسي وحيرة وهو يشاهد ربما في استغراب ظم الجرثومة الصهيونية والامة العربية اللدود يرفرف في سماء القاهرة قلب هذه الامة . ولعله يتسائل هل توقف فجأة الدم العربي من التدفق في شرايين هذا القلب لتسرى من خلاله السموم الصهيونية لباقي الجسد العربي . هل تنكرت مصر بهذه البساطة المدهشة لتاريخها النضالي من اجل كرامة وعزة الامة العربية وخانت عهدا كقطعة من قلاع الصمود والتصدي العربي ضد مؤامرات التكريخ والاذلال للتمكن من نهب خيرت وموارد الشعب العربي ، تلك المؤامرات التي تحاك انطلاقا من اسرائيل قاعدة القوى الاستعمارية والاحتكارية العالمية وعلى رأسها الامبريالية الامريكية . وبمباركة الرجعية في مقدمتها السادات العميل .

او هل ماتت كل حيوية في شعب مصر وجفت روح المبادرة والتمرد الرافضين حاله وفلاحيه فتحول الى حبات رمل جاف تديرها رياح الصهيونية حيثما طاب لها .

وسرطان ما تتبدد تلك الحيرة حينما يترك المرء العلم الصهيوني والايدي الاثمة التي ترفعه ويتجه بنظره الى شوارع وازقة القاهرة ليقرأ الجواب الحقيقي لتساؤل لاته يطفوا على ملامح ابنا

بيان

نحن المنظمات الموقعة اسفله :

اولا بعد اضطلاعنا على الاحداث كما عبر عليها في البيان الملحق بهذا التصريح وموقع من طرف جمعية المغاربة بفرنسا ولجنة ضد القمع بالمغرب ثانيا - نشير انتباه السلطات الفرنسية حول مسؤولياتها الكبرى فيما يجبي على التراب الفرنسي . ثالثا - فالحرية التي يتحرك فيها مجرمين تحت لواء النظام الرجعي المغربي ، نعتبرها فضيحة كبرى . رابعا - نعبر عن تضامننا الفعال مع السيد الطاهري منساضل جمعية المغاربة بفرنسا في وضعية محاولة الاغتيال السياسي . خامسا - نحدد دعوتنا لكل القوى الديمقراطية النقابية والسياسية لا لان تندد فقط بهذه المحاولة الملعونة ، بل كذلك لتوقف كل عمل اجرامي ضد القوى المحبة للعدالة والسلام بفرنسا والعالم .

المنظمات الموقعة :

جمعية المغاربة بفرنسا

فاسستي

نقابة سرف دت - الاتحاد الجهوي

سيهاد

الافاق - ميسجلة مغربية بفرنسا

دار المهاجر - المكتب الوطني

اتحاد العمال الافارقة

لجنة العمال الجزا ئريين

الاتحاد العام للعمال التونسيين بفرنسا

الاتحاد العام للعمال السنيغاليين بفرنسا

الجواز حق لكل العمال

يعتبر نضالنا على مستوى الجوازات هو ابرز مشاكلنا الخاصة للرأي العام الفرنسي والمهاجر، في هذا السياق نسلط بعض التوضيحات على تصرف السلطات المغربية اتجاه حقوقنا ومنها الجوازات.

فمعركة العمال المغاربة من اجل حقوقهم المشروعة سواء اتجاه السلطات الفرنسية، او المغربية هي معركة يومية وشاقة . ان فرض تبديل الجوازات بفرنسا ليس معناه الحصول عليه بدون مشقة، فهناك عديد من العراقيل تضعها القنصليات المغربية امام العامل عند ذهابه لطلب تجديد الجواز، هذه المصاعب عديدة نذكر من بينها :

الاهانة من طرف الادارة المغربية في القنصليات والاستخفاف بكرامة العامل المغربي، الصفوف الخلفية امام القنصليات طول النهار وتفضيل بالدخول البعض على الآخرين، والاستقبال المهين لهم، المعاملة في الوقت المحدد لتسلم الجواز والتي تمتد أحيانا الى اكثر من ستة اشهر، توجه القنصليات الى البوليس الفرنسي لقمع واضطهاد العامل وتشتيت الصفوف، التي تنتظر امام القنصلية لاشي، الا لانه يطالب بحقوقه المشروعة والمعتز بها .

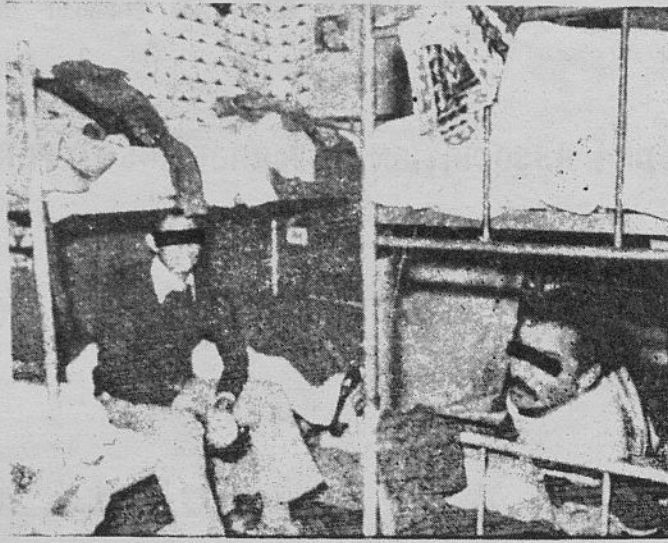
ان طرد العمال من باب القنصليات من طرف البوليس الفرنسي ليعتبر اكبر اهانة يتعرض لها العامل المغربي في وقت يفترض فيه من طرف القنصليات ان تسهل فيه امور العمال المغاربة .

غياب تعدد مكاتب الاستقبال العمال وانعدام تعدد مراكز القنصليات . فالرشوة المسلطة في هياكل السلطات المغربية تعتبر سرقة مخضوعة لاموالهم واختلاسها . في حقوقهم مثل الجوازات والاوراق الاخرى ويتم هذا الاختلاس الذي يبيادق القنصليات الممثلة في الوداديات البوليسية في مصانع سيمكا ورنو وغيرها، واخيرا الزيادة الفاحشة في ائتمنة طوابير الجوازات من (50 فرنك سابق الى 18450 فرنك اليوم) فمن جانب هذه الوضعية المزرية التي تعيشها كافة المغاربة، جمعية المغاربة بفرنسا خاضت نضالات مريرة ومازالت في سيرتها من اجل فرض الحصول على الجوازات وجميع حقوقهم الادارية بالخارج، بعد القرار التعسفي الذي اعلنت عنه الدولة المغربية والقاضي بعدم تجديد الجوازات الا بالمغرب . كما يعلم الجميع ان هذا النضال اخذ اشكالا متعددة كالاحتجاجات العديدة بالمشاير والملصقات عبيد من المدن بفرنسا . كما وقعت بعض الاصطدامات في القنصليات بباريس، ونانتير، بين العمال واصحاب القنصليات . ان هذه التصرفات من طرف القنصليات تجعل الشغيلة المغربية على هذه التصرفات السدنيئة .

واخيرا يخصي تلحم صوت العمال المغاربة لمواجهة كل العراقيل والتصرفات الدنيئة من طرف القنصليات والسفارة والوداديات البوليسية فلتتضافر جهودنا لتتوحد كلنا في جمعيتنا المناضلة من اجل :

- تسهيل عملية تجديد الجوازات في مدة قصيرة
- تحسين استقبال العمال
- توقيف الرشوة
- توقيف تدخل البوليس الفرنسي
- تحديد اوقات الاستقبال العمال وتكثيف من مكاتب الاستقبال
- فتح القنصليات ايام العطلة : السبت والاحد

استجواب مع لجنة القاطنين بـمأوى ADEF شوقي لاري



في اطار النضال التي تخوضه جمعية المغاربة بفرنسا، ضد القوانين العنصرية على مختلف مستوياتها اجري فرع الجمعية بمنطقة شوقي لاري استجوابا مع لجنة القاطنين بمأوى شوقي لاري، ورفيق من المكتب الوطني للجمعية . هذا نصه :

"مشاكل الهجرة في الوقت الحاضر لا تخفى على احد، وانتم على علم بها، هل انا في حاجة الى التذكير بها : انها مشكلة الشغل هناك في بلادنا وهنا في الخارج . انها مشكلة السكن، والبعيد الكبيرين مكان الشغل ومكان السكني . من هذه المشاكل كذلك انعدام اوضاع الوسائل من اجل متابعة الدراسة، والتكوين . ظروف العيش يا اخي صعبة هنا في الخارج ."

بهذه الكلمات المقتضبة من طرف احد المناضلين للجنة المأوى اديف شوقي لاري كان جوابه حول سؤال : ما موقفك من وضعية الهجرة ؟ فرع الجمعية : للتعرف على مأوى اديف . ما هي الجنسيات التي تتواجد بالمأوى .

لجنة القاطنين : قبل الجواب على هذا السؤال يجب معرفة ان مأوى اديف، والمأوى بصفة عامة ما هي الا هجرة عن قنص وسجن، يؤدي فيه العمال المهاجر، عندما يلتحق بفرنسا، مدة الحكم المنفذ فيهم هذا من جهة . من جهة اخرى، ان الاغلبية الساحقة من هذه المأوى موجودة خارج المدينة، مجموعة في مكان واحد، هي نوع من "الملاح" الذي كان موجودا في شمال افريقيا او نوع من (الكيظو) على شكل ما هو موجود بالنسبة لأمريكين السود .

ابعد المأوى عن المدينة يعرف الجميع الاسباب التي دعت شركات المأوى الى ذلك . وهي ابعاد العامل المهاجر عن المساهمة في الحياة العامة والنشاطات الثقافية ونشاطات الجمعيات، من اجل تقديم وسي العمال المهاجرين . ان مأوى اديف لا تستثن من هذا الخط العام . وحتى ارجع الى سؤالك فان الجنسيات المتواجدة في المأوى هي شمال افريقيا المغرب - الجزائر - تونس - والجلالية البرتغالية

بعض الايطاليين لكن قليلون جدا . مكتب الفرع : كم عدد القاطنين بمأوى اديف . لجنة القاطنين : في السابق كان العدد يوازي 872 اما اليوم فانه يوازي 624 . مكتب الفرع : ما هي المدة الزمنية التي امضاها القاطنون بهذا المأوى . لجنة القاطنين : منهم ما هو موجود هنا مدة 22 سنة ومنهم 20 سنة ومنهم 15 وقل القاطنين هنا له 4 سنوات .

مكتب الفرع : ما هي وضعية البيوتات داخل اديف . لجنة القاطنين : ما عليك الا ان ترى . هذا نموذج من نماذج البيوتات (ونرى الحفري الجدران ، هذه الاخيرة وسخة ، الوسائط الضرورية الصحية منعدمة .) من هنا كانت مطالبنا . ولقد نشرتها الجلالية المغربية وقدمناها لنقابة سجات ودا فلانها عنها امام المحكمة ونعيدا في هذا الاستجواب حتى لا تنساها شركة اديف . : التجديد الكامل للمأوى مع التنظيف المأوى الساخن المولد الصحية كات عمومي تحديد القاطنين بالبيت الى 4 بدون الزيادة في الكراء خاصة للراحة مأوى اضافية اننا اذ نحدد مطالبنا على هذا الشكل فلاننا نريد العيش الانساني كباقي البشر وليس عيش الحيوان في مثل هذه الاقصة . من جهة اخرى فنحن هنا في البيت ثمانية : سريرين هنا يضم 4 وسريين هناك يضم 4 . اما من ناحية الاغطية فلا تغيير يذكر . نفس الغطاء القديم يقدم اليك يبقى طيلة المد التي تسكن فيها وعند خروجك تداسب عليها . من الاغطية من تجاوز عمرها عشر سنوات دون ابدالها .

مكتب الفرع : ثمن الكراء كم . لجنة القاطنين : سابقا كان 186 ارتفع الثمن حاليا الى 192 فرنك . هذا العدد مضروب في فتي

ثمانية مقابل اطار مربعة قليلة وضعية مزرية للجلالية فرع الجمعية : بعد التطرف الى هذه الوضعية التي لا نظن انها لا تخفى على احد تكلم الان عن المحاكمتين والقرار الاخير ونضالات القاطنين من اجل المطالب التي تقدم بها .

لجنة القاطنين : بالنسبة لهذا السؤال يجب التذكير بكل عناصر المشاكل . لان الديماغوجية التي فشلت الى اخذ الساعة في تفرقتنا صوف لا تنفع .

في المرحلة الاولى قدمنا مطالبنا السالفة الذكر وطلبنا من الشركة بالقيام بالاصلاحات بحيث انت نرفض اداء الكراء بقدر مانرفض القاطني هذه الوضعية الانسانية وفي هذه الشروط التي جلبت الامراض



لكثير من القاطنين . ولقد تحمل مجلس البلدي - شواني لوروا مسؤولية هذا اللقأ . كان الجواب من طرف الشركة هو الرفض . امام هذا التعنت كان سلاحنا الوحيد هو وحدتنا والقيام بهذه الاصلاحات من اجل تحقيق مطالبنا . لقد ابتداء الاضراب في 1 نونبر 1977 ولا زال مستمرا الى الوقت الحاضر وفي سنة 1979 والظبط في 23 ينلير 79 ، قامت المحكمة الابتدائية بفيل جوف باستد طرف من القاطنين المضربين وفي يناير من نفس السنة استدعت بعضا اخر من المضربين في نفس الوقت زار رئيس المحكمة ومساعدته هذه المأوى ، وتقريره واضح لا غبار عليه، انه يؤكد ما قلناه حول

الاطار الصحية 17

AL JALYA

ORGANE DE L ASSOCIATION DE MAROCAINS EN FRANCE

كلمة العدد

انتفاضة 23 مارس 65 نفس جديد في المسيرة التحريرية للشعب المغربي



Manifestation - Casablanca - Mars 1965

في صفوف القوات القمعية ومئات القتلى والجرحى في صفوف الجماهير الشعبية. فانتشرت الشرارة في عديد من المدن المغربية تميزت باحتجاجات و مظاهرات واصطدمت فيها الجماهير مع القوات الهمجية.

مرت خمسة عشرة سنة لدفن الدماء الزكية، الدماء التي رسخت في دهن الجماهير الكادحة من العمال والفلاحين بكلمة كل الفئات المسحوقة من الشعب المغربي، تركت انتفاضة 65 تراثا في تاريخ شعبنا وستبقى شعلة ينار بها الطريق الى الانعتاق الحقيقي ما ديا: توجيه طاقات بلادنا البشرية والطبيعية لخدمة السوق الامبريالية العالمية بخلف هذا النهج في صفوف الشعب من البطالة الواسعة التهجير من البادية الى المدينة او من البلاد الى البلدان الاخرى، التهميش في الحياة المعاشية للجماهير، عدم الاهتمام بالتنمية الاقتصادية كان من التصنيع، التعمير والفلاحة التراخي... ليس من جديد للحكام الحاليين، فتاريخهم مليء بكرهية الشعب المغربي، مليء بدماء الشرفاء فمذ تسلطهم على السلطة قد اعتبرت مرحلة ما بعد الاستقلال الى حدود الدستور الاول هي مرحلة حاسمة في ترتيب الاوساط المتعفة ذلك بتشكيل عمودا طبقيا يساند هذا التحول، فاول ذكاء للمتعنفين هو خلق شرعية لتسلطهم ذلك بمنح الدستور سنة 62 الذي هلت به القوات السياسية ذاك الوقت

للمعمرين والدولة، يبقى لهم سوى التهجير الى المدينة او الخارج والبعض منهم يبقى لبيع قوة عمله للمعمرين. هذا جانب اما من جانب اخر تدهور حياة الجماهير المعاشية بعدم وجود الشغل، الضرائب المباشرة والغير المباشرة الغلاء في المواد الاستهلاكية كالسكر والزيت الخ... عدم وجود الامكانيات الطبية لعلاج ابناء الشعب عدم وجود الامكانيات التعليمية للجميع الى غير ذلك.

فلتكميل سياستها الاجتماعية والاقتصادية نهجت الديمقراطية على مستوى التعليم اسلوب منحط الا و هو دراسة الغيبة في المدارس، لكي تفرش لنفسها تربة صالح لها، الى قرار وزارة التعليم الذي نص "انه من الضروري ان لا نوجه الى السنة الرابعة من السبثاني الا التلاميذ الذين لهم فعلا كفاءة ومقدرة على اتمام دراستهم بنجاح في احدى الشعب المتخصصة من السلك الثاني" ويزيد "يمكن ان يوجه الى السنة الرابعة من الثاني التلاميذ الذين ولدوا سنة 1948 والقادمين من السنة الثالثة سواء كانوا في التعليم الطويل او القصير" يعني منع اجتياز الى السلك الثاني اولئك الذين تراوحوا 16 سنة، ههنا القرار مسعدا كبيرا من التلاميذ... وبدأت المظاهرة للاحتجاج على هذا القرار يوم الاثنين 22 مارس وبالخصوص في الدار البيضاء واستاءت المظاهرة في جو من الصاعقة بتد مير مرافيق السلطة. وخلفت المظاهرة ضحايا

قريبا ستحل الذكرى الخامسة عشرة لانتفاضة 23 مارس 1965، هذه الاخيرة اعتبرت من طسرف المغاربة الكادحين جوابا لما تعرضوا له من الاستبداد بكل اشكاله وفي هذا المجال نستهل هذا المدخل لنسلط بعض الاضواء على الجانب التاريخي منذ الاستقلال الشكلي الى حدود انتفاضة 23 مارس 65 المضفرة.

فالاستقلال الشكلي الذي حصل عليه المغرب بعد اتفاقية ايكس ليبان لن يكن لديه مضمونه الفعلي لمعنى الاستقلال الوطني والسياسي والاقتصادي بل احتفض الاستعمار على سيطرة من نوع جديد تشارك فيه قوة اجتماعية مغربية ذو علاقة وطيدة مع المتربول، هذا يعني ان استقلال المغرب كان شكليا على حساب مطامح الشعب المغربي في الانعتاق، في هذا الصدد تناورت الاوساط الاستعمارية مع علائها في الصف الاول، وبعدها تم جر تيارات من الحركة الوطنية لاشراكها في الاتفاقية المذكورة اعلاه، وفي هذا المطاف اطراف

من الحركة الوطنية تحملوا قسطا من المسؤولية في الاتفاقية تحت لواء الدوائر الاستعمارية وعلائها، فسرعان والامور تغيرت بتسلط مطلق لبورجوازية متعفنة وطبيعة هذه البورجوازية شقت طريقها بتصفية المقاومة وجيش التحرير مع التخلي عن الوحدة الترابية ويليها تصفية انتفاضة الريف سنة 58. لقد تميزت مرحلة بعد الاستقلال الى طلاق حكومة عبد الله ابراهيم وتهدى جولشروط ذاتية وموضوعية للسيطرة المطلقة على البلاد ذاتيا ترتيب اوساط السماسير لتقسيم الغنائم بينهم هؤلاء كانوا محمرون، عسكريون، اداريون، صناع او تجار الى اخره... كل هذا بمساعدة الاستعمار وفي الصف الاول الامبريالية الفرنسية. لن يكن تشكيل هذه الطبقة فقط لجمع فلان ام فلان بل كان مرهون لكيفية تطرحه الفئات الحاكمة على مدا تسلطهم على اقتصاد البلاد على جميع مستوياته وتطعيمه بسياسة توجه هذا التعفن وكذلك بتعليم يرم هذه السياسة.

فعواقب هذا التوجيه لدى الطبقة الحاكمة قد خلف فرقا كالسما والارض بين الحكم والجماهير الكادحة من العمال والفلاحين الفقراء تجلى بالقمع الوحشي المادي والمعنوي ضرب الرامة الشخصية للشعب المغربي لعدم اعطاء الامكانيات والادوات للتعبير عن طموحاته كانت انسانية، اجتماعية، سياسية، نقابية ام كان في حق الاضراب ام حق التظاهرام حق التنظيم.